مطلقا وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة لذكره
والمعطوف المخصوص منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف
النداء عليه فكانه باشر كلا منهما فالاول نحو يا رجل زيد في المفرد والمعرفة
والثاني نحو يا زيد وعمرو وكذلك نحو يا زيد اخا عمرو او واخا عمرو في المضاف
ويا زيد طالعا جبلا او وطالعا جبلا في شبهه ويا زيد رجلا صالحا
او ورجلا صالحا في النكرة وانما لم يتعرض هنا لبيان حكم غير هذه التوابع
كما تعرض ابن الحاجب والبيضاوي لكونها كتوابع سائر المبني في كونها
تابعة لمحل متبوعها دون لفظه وقولهم ترفع حملا على لفظه ليس كما
ينبغي اذ يلزم ح ان لا يكون اعراب التابع من جنس اعراب المتبوع مع
انه لابد منه والتعميم للتحقيق والحكم جمع بين الحقيقة والمجاز والاشبه
ان الرفع في العاقل مثلا في مثل يا زيد والعاقل ليس باعراب ولا بناء كالجر
للجوار صرح به في الامتحان فلا وجه لتخصيص هذا البيان بحث المنادى
المبني كما لا يخفى على الزكي وحروف النداء مبتدا خبره مجموع يا وما عطف
عليه قدمه لكونه اشهر ولذا لا يستعمل في الاستغاثة والتعجب والندبة وم
التهديد الا هو وهو للبعيد حقيقة كقولك يا زيد البعيد منك حقيقة
او حكما كقول الداعي يا الله ويا رب والله تعالى وان كان اقرب الى الكل من
شخص من حبل وريده لكن الداعي يستعمل استقصار النفس واستبعادا

لها

استبعاد لها من الدعوة على وعلى كذا قال الزمخشري وقال ابن اليمن ان هذا
دليل اقناعي لا برهاني في رفاة الداعي يقول يا قريبا غير بعيد ويا من
هو اقرب اليه من حبل الوريد فالحق من الانتصاب منصب البعيد
كذا في التسهيل وشرحه للدماميني فظهر ان لا اختصاص له بالبعيد
وايا وهيا للبعيد قدمهما لمناسبتهما ليا لوجود ي فيهما وقدمه
الاول على الثاني لان الهمزة من اقصى الحلق والهاء مما بعده واي وآي
بالمد على البعيد ايضا كذا في التسهيل واي بالقصر للقريب وقيل
للمتوسط قدمه لمناسبته ليا في كونه على حرفين والهمزة للقريب ووا عده
منها لان الحق عنده كون المندوب من المنادى كما صرح به في الامتحان وهو
تختص بالندبة لا يستعمل في غيرها بخلاف يا فانه يعمها وغيرها كما سبق
والثالث اسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مفردا اذ لو كان مضافا او
شبهه لم يكن مبنيا بل يكون معربا منصوبا اذ الاضافة ترجح جانب
الاسمية نكرة متصلة بلا اذ لو كان معربا منصوبا معرفة او منفصلا عنها
لم يكن مبنيا ايضا بل يجب الرفع على الابتداء والتكرير حال كونها في
نكرة اذ حكم النكرة سيجيء نحو لا رجل في الدار ولا رجلين فيها ولا مسلمين
فيها ولا مسلمات فيها انما بني لتضمنه معنى من الاستغراقية لانه جواب لهل
من رجل مثلا على ما ينصب به لكون البناء على حركة او حرف اسمها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)